

تفسير البحر المحيط

@ 513 @ فإنه على التذكير بلا خلاف ، وقرأ المفضل عن عاصم وعلم مبنيًا للمفعول ، وقرأ الحرميان والعريبان والكسائي وابن عمر والحسن والأعرج وابن القعقاع وقتادة وابن أبي إسحاق ضعفاءً وفي الرُّوم بضمّ الضاد وسكون العين وعيسى بن عمر بضمّهما وحمزة وعاصم بفتح الضاد وسكون العين وهي كلها مصادر ، وعن أبي عمرو بن العلاء ضمّ الضاد لغة الحجاز وفتحها لغة تميم ، وقرأ ابن القعقاع ضعفاءً جمع ضعيف كظريف وظرفاء وحكاها النُّقَّاس عن ابن عباس ، فقليل الضَّعف في الأبدان ، وقيل في البصيرة والاستقامة في الذين وكانوا متفاوتين في ذلك ، وقال الثعالبي الضَّعف بفتح الضاد في العقل والرأي والضعف في الجسم ، وقال ابن عطية وهذا قول تردّه القراءة انتهى . .

{ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ
تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهِ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ . .
2) { لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَدِّقَ لِمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ * فَكُلُّوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } (2 .

{ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَدِّقَ لِمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ * فَكُلُّوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } . .

نزلت في أسرى بدر وكان الرسول صلى الله عليه وسلم) قد استشار أبا بكر وعمر وعليًا فأشار أبو بكر بالاستحياء وعمر بالقتل في حديث طويل يوقف عليه في صحيح مسلم ، وقرأ أبو الدرداء وأبو حيوة ما كان للنبي معرّفًا والمراد به في التنكير